

يوم الاربعاء  
٣١ ايار ١٩٤٤

الاشتراك :

في فلسطين : عن سنة ٢٠٠ ٠ ل.ا .  
في الخارج : عن سنة ٥٠٠ ٠ مل .

הקצת אל-אמר - שבת

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقه اسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקום ישראל 2  
טלפון 3880 ת.ד. 199

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

## النفط والسياسة العالمية

النفط الامريكى ان لا تتدخل الحكومة في استغلال مصادر النفط الجديدة ، بل تمهد الطريق السياسى امام الشركات الرأسمالية فقط . وتعارض تلك الشركات سياسة حكومة روزفلت اشد للمعارضة كما ظهر اتجاه منها لتدخل عملي مباشر في شؤون نفط الشرق الاوسط .

اما القول بان مصادر النفط الامري-يكية توشك على النفاد فلا يستند - حسب آراء الخبراء - الى الحقائق . والفرض الحقيقى لهذا القول منع الشركات البريطانية من الحصول على امتيازات نفط اخرى في الشرق الاوسط . كما ان مشروع مدنايبب نفط جديدة ، من الخليج الفارسى الى البحر المتوسط ، ليس عملية اقتصادية بحته ، بل عملية سياسية . ذلك لان نقل النفط ، للوجود بالقرب من البحر ، يجب ان يكون من الوجهة الاقتصادية بواسطة السفن . اما نقله بواسطة الانابيب فيؤدي الى زيادة النفقات والنتيجة الى رفع اسعاره . والحقيقة هي انه يوجد في العالم ثلاثة احواض نفط عظيمة : (١) الحوض الكارى في القارة الامريكى اى ليس في الولايات المتحدة فقط ؟ (٢) حوض الشرق الاوسط من التقفاز الى الخليج الفارسى (٣) حوض الجيزر في الشرق الاقصى (الجزر الهولندية) . وتتسلط الشركات الامريكى على الحوض الاول تسلطاً أوشك ان يكون مطلقاً . وفي الحوض الثانى - اى في الشرق الاوسط - تسيطر الشركات الامريكى على مصادر النفط الى حد بعيد . اما في الحوض الثالث فيسيطر الرأسمال البريطانى والهولاندى ما عدا امتياز نيوجينيا ، الذى يمتلكه الاميركان ثلثيه ايضا . اجل هذه هي الحقيقة ! ومعناها ان النفط العالمى هو في ايدي



تراكم براميل النفط الاميركى في احدى جزر ازور قبل نقلها الى اوروبا.

نشرت المجلة البريطانية الحرة المعروفة

The New Statesman and Nation مقالاً مهماً عن «حرب النفط» بين الدول العظيمة ، نورد هنا اهم محتوياته (حسب مجلة «فوروم»).

بعد الحرب العالمية الاولى نشب خلاف بين حكومتى امريكا وبريطانيا حول اقتسام النفط في البلدان الاجنبية . وفي سنة ١٩٣١ اعطى وزير الداخلية الامريكى بان بريطانيا تسعى الى التسلط على نفط العالم ، وطلب ان يعطى لامريكا ايضا نصيب من ثمار الانتصار الحربى . وكانت الحجة في ذلك الطلب ان مصادر النفط الامريكى اوشكت ان تنفذ بسبب استهلاك النفط بكثرة زائدة في سبيل الانتصار . لذلك طلبت امريكا حصتها في نفط الشرق الاوسط . وقد قررت الحكومة البريطانية حسماً لهذا الخلاف ، ان يعطى لامريكا نحو ربع النفط العراقى . ثم اعطى نحو ربع ذلك النفط للشركات الفرنسية ايضا ونحو النصف للشركات البريطانية . وقد سبب ذلك التقسيم توتر العلاقات بين الشركات الرأسمالية الامريكى والبريطانية والفرنسية في الفترة بين الحربين ، حتى ادى الامر في النهاية الى ابطال جميع مساعي عصبة الامم وآمالها .

وها قد تجد الآن ذلك النضال . وحجة امريكا في ذلك - الآت كما في الماضى - ان الامم المتحدة تستهلك النفط الامريكى بكمية زائدة (مثلاً نحو ٨٥ في المئة من الفازولين للطيران) وهذا يؤدي الى نفاد مصادر النفط الامريكى ، لابل انه يهدد الصناعة الامريكى في المستقبل . لذلك تطلب من حكومة بريطانيا تعويضها بمصادر نفط جديدة في الشرق الاوسط . ومن جهة ثانية تطلب رؤساء شركات

## مؤتمر تجار الاقمشة

على هامش

الحرية ، التي فاجت حكومة فلسطين اكثر من كل حكومة اخرى ، على ما نعتقد . غير ان من الواجب اثبات الحقيقة الراهنة انه بينما الاقتصاديات اليهودية قد نهضت وتقدمت كثيراً قبل الحرب بسنين ، تأخرت الاقتصاديات العربية الحديثة ولم تدخل الميدان الا في الوقت الاخير . واي عجب في انه ليس لالعرب بعد موظفون خبراء لادارة المصالح الصناعية العقدة ؟ ونحسب من المناسب ذكر حقيقة واحدة فقط : ان كثرة اليهود في فلسطين ليست من المانيا او من اوربا الغربية ، ومع هذا فكبار الموظفين اليهود في تلك الدائرة هم من يهود اوربا الغربية فقط الذين اموا البلاد في السنين الاخيرة . لماذا ؟ لانهم خرجوا بلدان صناعية راقية اكتسبوا فيها خبرة ودراية لا تتوفر لدى غيرهم . وحيث ان ٨٥-٩٠ في المئة تقريباً من الصناعة في البلاد هي يهودية ، فطبعي ان تكون اكثرية الموظفين الساقطة من الذين يفهمون لغة «زبان» تلك الدائرة .

خلاصة القول : اذا كانت عمدة شكاو اقتصادية فمن الواجب النظر فيها ومعالجتها . غير ان خلط السياسة بالاقتصاديات في هذه البلاد خلال الحرب ، ليس من شأنه ان يحل اية عقدة او يزيل كل ما يبنى ازالته في سبيل احلال حسن النية والسلام والتفاهم بين الانكليز والعرب واليهود في هذه البلاد .

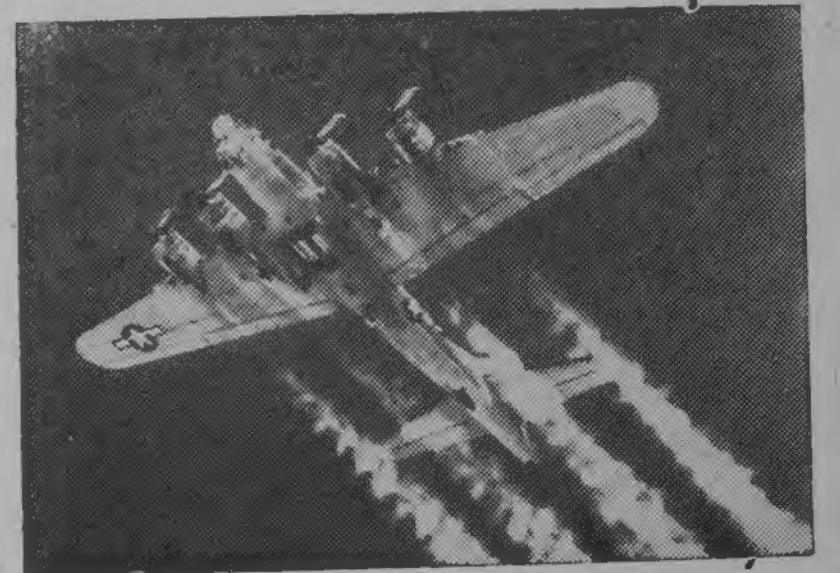
ومهم من مهمون في جيوبهم شهادات من احسن الاطباء ينصحونهم فيها بالانقطاع عن العمل لاسباب صحية ، (البقية في الصفحة ٣)

كان مؤتمر تجار الاقمشة في يافا تهجاً مباشراً على خطة دائرة الصناعات الخفيفة ازاء العرب ، وعلى موظفي تلك الدائرة اليهود ايضا ، وتهجاً غير مباشر على اليهود عامة . فما هو لب المسألة وجوهرها ؟ لو كان المؤتمر اقتصادياً بحثاً لمان امر الاجابة على هذا السؤال . غير ان المؤتمر كان سياسياً لا اقل منه اقتصادياً ، ومتى اختلطت السياسة بالاقتصاديات ، صعب حتى على العاقل ، ذى النية الحسنة حل العقدة .

فهل يعقل ان يدعي عربي رصين بان حكومة «الكتاب الايض» تنحيز لليهود ضد العرب ؟ ألم يسمع تجار الاقمشة العرب بشكاوى اليهود الكثيرة المتكررة من هذه الدائرة ومن موظفيها اليهود ايضا ؟ ثم لماذا لم يذكر احد في ذلك للمؤتمر ما فعلته هذه الدائرة لرفع شأن الصناعة العربية في المجلد ؟ لماذا لم يذكر احد في المؤتمر ان ممثلي صناعة المجلد قد طلبوا قبل مدة من مدير دائرة الصناعات الخفيفة ، عدم قبول استقالة احد الموظفين اليهود الرئيسيين في تلك الدائرة ، اي احد الذين هو جوفى المؤتمر بدون حد ولا هوادة ؟

لا نستطيع الجزم قط بانه لا داع لاحد سكان فلسطين او لقريب منهم لانتقاد الحكومة او دائرة من دوائرها ، لا سيما في هذه الظروف

يتعدى كونه انساناً ذا ميول واهواء واطماع واغلاط ؟ فكيف يدافع العامل عن نفسه تجاه هذه العيوب البشرية اذا لم يحول حقه مطالبة مستخدمه بتبيان السبب الذي يريد من اجله طرده وقطع رزقه وتعريضه للبطالة . ان لجنة التحكيم في قضية عمال شركة عوض الهندسية (معامل واكرز) لم تحسن الى العمال بتطبيقها مصالحهم الحيوية الهامة بكرم الشركة ، كما انها لم تحسن بعملها هذا الى الشركة نفسها لان الشركة اذا لم تحقق الامال التي عقدتها اللجنة بكرمها فتتوذى بذلك الى توتر العلاقات بينها وبين عمالها . ثم ان هناك عمالاً خدموا في المجلد عشرات السنين ومنهم من اصيب بامهة مزمنة في عينه او ساقه او في اي عضو آخر من اعضاء جسمه . ومنهم من بلغوا سن الشيخوخة الذى يكاد يفقدون قدرتهم على مواصلة عملهم الصعب ،



صورة رآسة تظهر فيها القنابل اثناء انطلاقها من احدى القلاع الطائرة في سمبارلين

كلمتنا

## بعد قرار لجنة التحكيم

في قضية عمال واكرز

على كرم الشركة في فصل العمال وعلى حسن نيتها في الاسراع الى انشاء الصندوق الاحتياطي ؟ ان المحيط العربي العام لم يألف بعد الفكرة القائلة بان العامل في اي مصلحة كانت لا يقل قيمة عن سائر الرفقاء الذين يدورون هذه المصلحة كالمهندسين والاختصاصيين والموظفين والمديرين واصحاب رؤوس الاموال ، لان بدونه لا تدور مصلحة مهما بلغ رأسمالها وحسنه مديرها واختصاصيها . وفي عيط كهذا يسهل على ارباب الاعمال التآدى في عدم الاعتراف للعامل بحقوقه في الحياة الانسانية والحسد الأدنى من الضمانات التي تكفل له شيئاً من الطمانينة وراحة البال في حاضره ومستقبله . ومتى كانت الحال على هذا النوال فانصاف العامل في لجان التحكيم يتطلب تأليفها من اشخاص قدميين ذوي صدر رحب ونظر بعيد ، لا يرون في مطالبه الانسانية انقلاباً وثورة على صاحب العمل وطمعاً في اقتسام ارباحه ، بل ضرورة ماسة لحياة العمل وطبقة العمال ، وبركة عامة للمجتمع الذى يعيشون فيه .

خذ لك مثلاً طلب العمال الاول ، اي ان يلزم صاحب العمل بان لا يستغنى عن خدمة احد منهم دون ان يقدم لذلك سبباً مقبولاً تعترف به هيئة العمال . فقد سبق لنا ان ذكرنا ان هذا الطلب مقبول في كل بلد ديموقراطى راق . اما العقلة الرجعية القديمة فتزى في هذا الطلب اعتداء على حرية صاحب العمل في الامر والنهي ، وتدخل في شئونه الخاصة . غير ان هذا الطلب في الحقيقة ناجم عن ضرورة جوهرية لحفظ الكليات . فصاحب العمل مهما صلت سيرته لا

نشرنا في عدونا السابق تفاصيل قرار لجنة التحكيم الرسمية في قضية عمال شركة عوض الهندسية (معامل واكرز) وقبلنا ان فيه حسنات وفيه سيئات . اما الحسنات فجزى لنا ان نذكر هنا انها لم تكن سوى نتيجة الضغط المباشر على الشركة بواسطة تنظيم العمال وجمعيتهم ومساعى دائرة العمل الحكومية . واما فضل لجنة التحكيم فيها فكاد يكون كفضل من يحصد المحصول ويحصل الحاصل ، لان اللجنة في الحقيقة لم تقرر للعمال شيئاً الا وكانت الشركة قد التزمت به تحت ضغط التنظيم اما باعلاانها واما بتصرعاتها في جلسات للصلحة التي دعته اليها دائرة العمل الحكومية او بتصرعاتها امام لجنة التحكيم . واما ما رفضته الشركة فقد بقي مرفوضاً من قبل لجنة التحكيم ايضا .

واما سيئات القرار فاهمها ، اولاً : عدم تحقيق طلب العمال بان لا يفصل عامل عن العمل الا لسبب مقبول توافق عليه هيئة العمال . ثانياً : عدم تحقيق طلب العمال بتعيين سهم صاحب العمل في الصندوق الاحتياطي ، وتحديد المدة التي يلزم انشاء هذا الصندوق خلالها .

ان اللجنة لم ترفض هذين الطلبين بل علقت الاول بكرم صاحب العمل واوصت بالاسراع في تحقيق الثانى . ولندكر هنا ان هذين الطلبين من العمال لا يتعدى كونها حقوقاً مشروعة اعترف بها العالم الرافق للعمال في امريكا وانكلترا واوستراليا وكل بلد ديموقراطى راق آخر ، كما انها حقان معمول بها في الصناعة اليهودية وهذه البلاد ؟ فما معنى امتناع لجنة التحكيم عن البت فيها لصالح العمال واعباؤها



## اخبار البلدان

# سويد

وغة اتفاقات مختلفة بين الفروع لتوحيد جهودها في شتى انواع الزراعة : الفواكه واللحم والبيض الخ .

## التعاون الاستراتيجي

غير ان اصل الحركة التعاونية السويدية هو في الاستهلاك وليس في الانتاج . وبدء تلك الحركة يعود الى سنة ١٨٩٧ . وقد اتسعت هذه الحركة اتساعاً كبيراً مطرداً حتى بلغ مجموع مبيعاتها في سنة ١٩٣٦ - ١٠ ملايين من الجنيئات ، وكان ربع هذه المبيعات من انتاج العامل التعاونية نفسها . والقسم الاكبر ( ٧٧ في المئة ) من جملة المبيعات يشتمل على المواد الغذائية ، اذ ان الحركة لا تهتم كثيراً بالملبوسات ما عدا الاحذية .

## التأمين التعاوني

وللحركة التعاونية السويدية ثلاث جمعيات للتأمين : واحدة - لتأمين الحياة واثنان - للتأمين ضد الحريق والطراري المختلفة . وللحركة بنك للتوفير فيه ودائع يبلغ ٤ ملايين من الجنيئات .

## عدد الاعضاء

كان عدد الاعضاء في الحركة التعاونية ١٠٥ آلاف قبل الحرب العالمية الاولى ، فاصبح ٦٠٠ الف قبيل الحرب العالمية الثانية . وغة ٨٠٠٠٠٠ عضو في العاصمة قسطنطينية . وتتألف الحركة من عمال المدن وم نصف جميع الاعضاء ، ثم ٢٠ في المئة من الزراع والباقيون - من عناصر مختلفة . وتوجد في العاصمة ٤٠٠ حانوت تعاونية .

## الشيوخ في حكومة اميركا

بل عدمهم دائماً قوماً لا فائدة كبيرة ترجى منهم .

منذ عهد غير قصير صرح كبير الأطباء الاميركيين في حينه ، البروفسور اوزلر ، رئيس المعهد الطبي في جامعة جون هوبكنس في بالتيمور ، رأي كان له دوي كبير في الاوساط الاميركية . ومفاد هذا الرأي ان الاشخاص الذين بلغوا سن ٦٠ يجب ان لا يولوا وظائف عامة ذات مسؤولية . ويرى ذلك البروفسور ان الاشخاص الذين دون الخمسين من العمر هم وحدهم الذين اتوا وبماكمهم ان بأنوا باعمال ذات قيمة حقيقية لصالح المجتمع .

وكان طبعياً ان يقوم علماء لدحض هذا الرأي وتنفيذه . ولكن الرأي العام في الاوساط المثقفة كانت في ذلك العهد مقتنعاً بنظرية البروفسور اوزلر . وهذا ما ادى الى ان في اكثر المستشفيات الكبيرة ليس في نيويورك فقط بل وفي اميركا كلها ، يفصل الأطباء عن وظائفهم عندما يبلغون سن الستين .

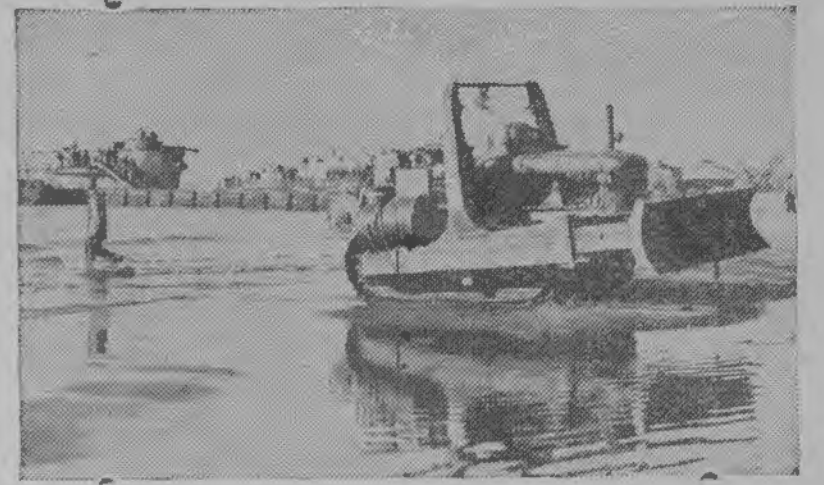
وكان الرئيس روزفلت ايضاً من

## الحركة التعاونية

توجد في سويد حركة تعاونية واسعة النطاق غايتها تخفيض اسعار الحاجيات والدفاع عن قيمة الاجرة الحقيقية التي يتقاضها العامل او الموظف . من ذلك انه اذا رفع معدل او احدى الشركات الصناعية والتجارية اسعار حاجيات ضرورية هامة ، تهب الحركة التعاونية لمكافحة هذا الارتفاع مهددة بانشاء معمل لانتاج تلك الحاجيات وتخفيض الاسعار . وهي تهدد وتنشئ العمل بالفعل . وهكذا قضت الحركة التعاونية على بضع شركات حاولت التلاعب بالاسعار على حساب الجمهور العاملة الفقيرة ، فانشأت المعامل للزيوت النباتية ثم مطحنة للحبوب الخ . وفي سنة ١٩٣٢ بدأت الحركة التعاونية بانتاج المصاييح الكهربائية . وكان السعر للمصايح قد ارتفع الى ٧٠ ملاً فاصبح بعد هذا ٤٠ ملاً ، اي ان المستهلكين في سويد قد اقتصروا في تلك السنة نحو ٣٠٠ الف جنيه .

## التعاون الزراعي

قامت حركة التعاون الزراعي في سنة ١٩٠٥ وكانت غايتها تزويد الزراع بالبذور والاحمدة والعلف . والآن يوجد لها معمل للفوسفات (الملح الصفوري) وجمعيات لبيع الحليب ومنتجاته . ان تزويد الحليب للعاصمة - مثلاً - يجري بواسطة الحوانيت التعاونية بقسمه الاكبر وتباع الآلات الزراعية السويدية بواسطة الجمعيات التعاونية . وتؤيد الحكومة الاشتراكية بصورة خاصة انشاء الجمعيات الزراعية التعاونية في القرى . اما المركز التعاوني فيساعد الفروع بواسطة القروض .



الامدادات تصل الى رأس جسر انزوي في ايطاليا .

## في ميادين الحرب والسياسة

### الى روما!

بان طرقاً جديدة تعبد في المناطق التي احتلتها روسيا في الاشهر الماضية ، وهي الطرق التي تؤدي الى قلب اللانبا . كذلك تنشأ خطوط حديدية ، وتنقل كميات عظيمة من انواع الاسلحة الى قرب الجبهة الخ . ويقال ان « الجبهة الثانية » ستفتح في الغرب بعد ان تكمل الاستعدادات في روسيا .



الجنرال الروسي اليهودي يعقوب كرايزر احد ابطال معركة سيستوبول .

## خطاب تشرتشل

خطب تشرتشل في الاسبوع المنصرم خطاباً سياسياً كبير الأهمية في مجلس النواب البريطاني . وقد اثار الخطاب الدهشة في الدوائر الحرة في العالم لما احتواه من التأييد للحكومة الجنرال فرانكو ، الطاغية الفاشي في اسبانيا ، ثم لمد اعترافه الكامل . بحكومة الجنرال دي غول . اما تأييد الجنرال فرانكو فسيه عدم انضمام فرانكو الى هتلر في الوقت الذي انضم اليه موسوليني ، الطاغية الفاشي الايطالي ، اي عندما كانت بريطانيا ضعيفة . هذه حقيقة ذات شأن لبريطانيا ، غير ان الدوائر الحرة ترى في كيفية اعراب تشرتشل عن تأييده لحكم فرانكو زيادة في التأييد ... وزيادة في للكفاءة ايضاً . فوقف الحياض من وجود النظام الفاشي في ايطاليا ثم في المانيا قد ادى الى نشوب هذه الحرب الهائلة . ولن يكون ضهان السلام في المستقبل ايضاً ما دام يسمح للنظام الفاشي ان يسود اسبانيا او اية بلاد اخرى . لذلك أسفت الدوائر الحرة في العالم لتلك الفقرة التي وزدت في خطاب تشرتشل لان فيها اهمالاً للسبب

## الفارات الهائلة

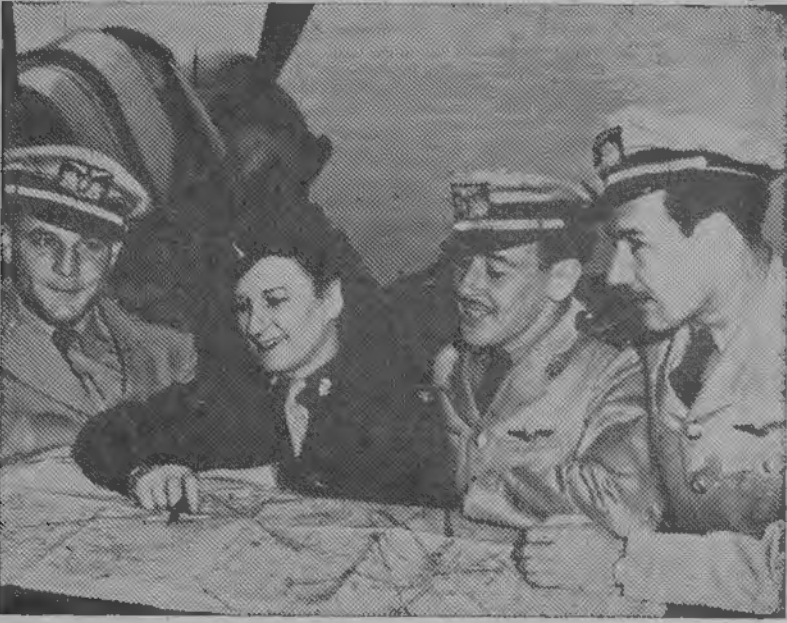
وفي هذه الاثناء تشدد الفارات الجوية اشتداداً هائلاً اسبوعاً بعد اسبوع ملحقة الدمار والحرب في مراكز للانبا الصناعية ومدنها . وقد ذكر مقب للاني في الاسبوع الاخير ان غارة واحدة على مدينة هامبورغ قد ادت الى قتل الوف كثيرة من السكان . ثم نشر غوليس مقالاً دعا فيه الشعب الالمانى الى الانتقام من الطيارين الاميركيين او البريطانيين الذين يقومون في ابيدم احياء ، « لانهم يحتدون على السكان المدنيين ... » وتقول الدعاية الالمانية بصراحة انه ليس غمة امل بانتصار للاني ، بل ان الزعيم هتلر جدير بالاعتداد عليه وانه يسمى الآن الى ان تال المانيا صلحاً لانتماء شريفاً ...

## استعداد روسيا

ويتنا الويل يعيق بالالمان وتشدد وطأته عليهم تقوم القيادة الروسية باستعدادات عظيمة للهجوم المقبل . وتفيد الاخبار



السكان الايطاليون يشاهدون تقدم الديابات الاميركية في طريقها نحو روما .



مناظرة في الطيران الاميركي تشرح لثلاثة من الضباط النرويجيين سير معركة جوية .

الاسلامية نفسها لا تجرؤ على مهاجمته . ومع انه لا يتسنم الآن اية وظيفة هامة في ادارة البلاد ، فهو المسؤول عن عدة شؤون عمرانية ذات اهمية جلية في اميركا . عدا ذلك ليس غمة اية مسألة تقريباً ذات اهمية عامة الا وبرنارد باروخ يهتم بها ، ورأيه هو في اغلب الاحيان المرجح . ان جميع الوزراء تقريباً في الولايات المتحدة هم في سن الشيخوخة . فوزير العدل يدك يبلغ نحو ٥٨ من العمر ، ووزير الزراعة فيكارد تجاوز ال ٦٠ . وحتى رئيس الحزبة هنري مورغنتاو اليهودي هو في سن ال ٥٣ . اما فرنسيس فوركيتس ، المرأة الوحيدة في الوزارة الاميركية ، فلا يعرف سنها . ولكن من الواضح انها ليست في شرخ الشباب . وهناك الستة - و تقول بانها في سن ال ٦٠ . والرئيس روزفلت نفسه يربو الآن على الستين والذي يمش على الاعجاب ان مسؤوليات هذه الحرب الخطيرة الملقاة على عاتقه والمشاكل والاحداث التي مرت عليه لم تؤثر شيئاً في يقظته النفاية وقوته على العمل .

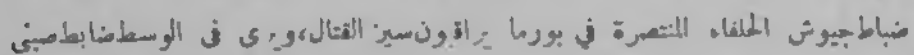


جرى الحلفاء في الميدان الايطالي ينتظرون نقلهم على ظهر باخرة خاصة .



رجال الاسعاف الاميركي يقدمون غذاء للاسرى في الجبهة الايطالية .





...הספרות הנשלה ביותר וזו המתקנת את חיי האנשים ומעשירה אותם. והספר הטוב ביותר אשר אם קראת אותו, התענגת באומנותו וגם עוררך באומנותו ומשיגו שמהיה טוב כמה שהגד בעוררו את רגש הרסמים אצלך, או רגש היופי, או בהסבירו לך מבע (תכונות) האנשים כמו שהוא או בעוררו את התפעלותך מהטוב ושנאתך לרע, או בהאירו איה צד מצדדי המינים... או בדושה לו. ואם הספר עורר אצלך ההפך מהנישיות האלו, הרי הוא ספרות פחותה מנקודה ראות הכרתית והנה אומנותו מצוינת כאשר תהיה.

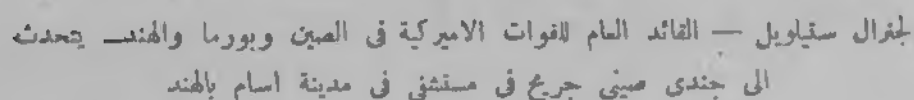
# אחמד אמין

... اسمي الادب ما يصلح حياة الناس وبغيتها . وخير كتاب ما اذا قرأته  
تلقذت من فنه ، ثم بعثك بفنه ومعانيه على ان تكون خيرا مما انت . بإشارة  
عاطفة الرحمة عندك ، او عاطفة الجمال ، او بإفهامك طابع الناس كما هي ، او  
بإفهارته اعجابك بالخير وكرهك للشر ، او بإضاءته ابي جانب من جوانب الحياة ..  
او نحو ذلك . فان اثار الكتاب عندك عكس هذه المواطف ، فهو الادب الموضع  
من وجهة النظر الاجتماعي منها جاد فنه .

روي الكاتب هانين سووف في  
جريدة «دبلي هرالد» القصة الطريفة  
التالية :

« اخبرت طيبة احدى الامهات  
الفنديات ان ابنها بين المقصرين في المدرسة  
فلم تكتفِ الام لهذا الامر وقالت :  
« وماذا بهم ؟ ان تشرشل ايضا كان بين  
المقصرين في المدرسة في حبه .. »

موسكو - ب- تتحدث الجرائد  
السوفياتية عن العالم الروسي اليهودي  
الشهير روليسكي وعن اختراعاته المتعددة  
في ميدان العلم والطب ولا يسعنا  
اخراجها كلها بل نذكر بعضها عن آلة  
جديدة لاشعة رنتجيم من شأنها ان  
تبين بدقة مكان شظايا القنابل في  
جسم الانسان مما يساعد الاطباء على  
استخراجها فوراً دون اجراء عمليات  
جراحية متعددة لتصرف مكانها في  
ساعات لاتعتمد فيها جرحى الحرب  
آلام الباضع في اجسامهم عن غير فائدة.



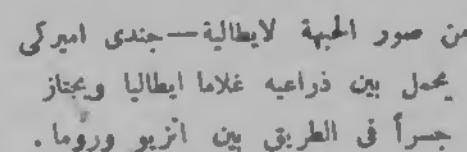
القادم البحث في الوسمائل التي على الحياة  
اتخاذها لتحسين حالتهم السيئة .

(البقية من الصفحة ١)

عن حسن نيته وكرمه ولطفه، فراح  
للجنة في تقريرها تعرب عن ارتياحها  
الى هذا كله وتعتمد عليه. وغنى عن  
بيان ان العمال المنظمين وجميعهم  
يريدون ويكونون سعداء اذا كان  
صاحب العمل حسن النية كريماً  
لطيفاً الخ... وانما يسوؤهم ان الحقيقة  
والواقع لا يقدمان الادلة على ذلك.  
فها ان صاحب العمل قد وعد العمال  
بدفع علاوة غلاء المعيشة الكاملة لهم  
فور صدور قرار لجنة الاجور بذلك،  
ولكنه لم يف بوعده هذا الا بعد ان  
تنظم العمال. كذلك يدعى ان الشركة  
قد قررت انشاء الصندوق الاحتياطي  
منذ اول ايار ١٩٤٣، ولكنه لم يعلن  
ذلك للعمال رسمياً الا بعد مرور ثمانية  
اشهر، اي بعد ان لجأوا الى التنظيم  
وسجلوا الخلاف الصناعي ضده.

ونحن نأمل ان الحقائق والوقائع  
في الايام القليلة سوف تقدم براهين  
احسن من هذه على حسن نية صاحب  
العمل وكرمه. كما اننا نتمنى العمال  
لنظمين بنجاحهم في دور كفاحهم  
الاول، ونقول لهم : لا تسيثوا الظن  
بحسن نية مصلح وتثابروا به ، ولكن  
تثابروا بقوة الاتحاد وتنظيمكم ايضا .

ومنحهم ما لائز الموظفين الحكوميين  
من حقوق. غير ان مطالبهم لم تجب الى  
لآن. لذلك ستكون مهمة الاجتماع



بلدية القدس

في الخلاف، الذي تضمنته مذكرتنا في اقرب وقت، حتى يسود السلام والتفاهم بيننا في المستقبل كما ساد في الماضي.» ثم ايد بن صبي اقتراح رئيس البلدية بوجوب الشروع في بحث المسائل التي ذكرها الحاكم، وقد غادر الحاكم الجلسة وواصل اعضاء المجلس عملهم حسب العادة.

دمشق - ب - اعلنت بلدية دمشق عن مسابقة لوضع تصميم لبناء قصر جديد لها في العاصمة السورية، وخصصت جائزتين لافضل تصميمين يعرضان عليهما؛ الاولى بمبلغ ٤٠٠٠ ليرة سورية والثانية بمبلغ ٣٠٠٠ ليرة سورية. وقد فاز بالجائزة الاولى المهندس اليهودي الفلسطيني اشير غرام وفاز بالجائزة الثانية المهندس السوري عبد الرزاق ملس. ومن المنتظر ان يبنى قصر بلدية دمشق الجديد وفقاً لتصميم الفائز بالجائزة الاولى لانه جمع فيه بين الروحانيات الشرقية الاسلامية القديمة والغربية المعاصرة الحديثة.

القدس - نعت الابهاء الواردة  
من الولايات الاميريكية للتحدة المستشرق  
يهودي الدكتور ما كس شاينزير الذي  
ابحث في تاريخ العرب وعلومهم. وقد  
كان آخر ما اصدره الجزء الخاص من  
كتاب «انساب الاشراف» للمؤرخ العربي  
قديم البلازي. وقد كانت الدكتور



## هيئة المحمّلين

جاءنا من اتحاد عمال فلسطين ما يلي :

كانت إحدى نتائج «يوم المدرس»  
(١٩/٣/٤٤) تحقيق فكرة تأليف «هيئة  
الممثلين» المؤلفة من ممثلي فروع اتحاد عمال  
فلسطين الرئيسية ، التي تجتمع من حين  
إلى حين مع دائرة شؤون العامل العربي  
التابعة للمستدروت للبحث في شؤون  
الاتحاد .

ولقد اجتمعت «هيئة للممثلين»  
ثلاث مرات وأدت في مجوئها خدمة  
جديرة بالذكر لحركتنا الناشئة.

أما في جلستها الأولى فقد طرحت  
على بساط البحث مسألة اشتراكنا في  
اللائحة الدولى للنقابات اللمنية وقررت  
الهيئة الاشتراك فيه ثم وضعت برنامجاً

كتب الينا مراسل خاص :

ومع ذلك فرائهم الاساسي ' لا يزال ذات  
الراتب الذي نالوه اول يوم مباشرتهم العمل.  
فلا عجب اذن ان يهب الحماة الآن ساعين الى  
تنظيم صفوفهم وتوحيد كلهم لكي يحصلوا  
على حقوقهم ، لا بل على امور تعد في  
العالم كله من الدبهيات الاوليات.

أما عمل الجاني فلا يحسد عليه لأنه في أحوال كثيرة يقدم عليه التخمين أيضاً. ثم إنه يمثل الحكومة لا سيما في الأماكن خارج المدن أو القرى الكبيرة التي لا مجال لحماية فيها. وثمة أعمال صعبة خاصة مفروضة على الجبابرة العرب ، ونعني بها تحصيل الضريبة الخاصة عن رؤوس المواشي - علاوة على وظيفتهم العادية. وقد كان الجبابرة يتفاوضون أجرة إضافية خاصة مقابل هذا العمل حتى سنة ١٩٢٥م، عندما ألغيت تلك الأجرة

وقد قدم الجباة خلال السنة الماضية  
مذكرات عديدة بسطوا فيها شكاويهم  
العادلة وطلبوا من السلطات اصلاح حالهم



كتب اليها مراسل خاص :  
 سيمقد بتاريخ ٢ حزيران المقبل ،  
 في مقهى لورنس بياا ، الاجتماع الثاني  
 لبيارة الحكومة من جميع أنحاء البلاد.  
 وقد عقد الاجتماع الاول منذ سنة وشمل  
 جميع الجبهة العرب واليهود .  
 اما حال الجبهة فهي فريدة في نوعها ،  
 لانهم لا يتمتعون بذات الحقوق التي يتمتع  
 بها سائر للوظفين الحكوميين . فالجاني  
 يبدأ عمله براتب قدره ٩ ليرات شهرياً ،  
 وهذا الراتب يبقى على ما هو لا يزيد ولا  
 يتغير مهما طالت مدة خدمة الجاني ، اذ  
 هو لا يتقاضى علاوات سنوية اسوة  
 بسائر الموظفين ، ودرجته لا تتغير ايضاً .  
 كذلك يمنع الجاني عطلة سنوية مدتها  
 ١٤ يوماً فقط ، بينما سائر الموظفين  
 الحكوميين يتناولون ٣١ يوماً .  
 وبين الجبهة افراد ذوو عائلات ،  
 وعائلات كبيرة ايضاً ، قضا سنيين كثيرة  
 في خدمة الحكومة ( منهم حتى ٣٠ سنة ) ،



## قصة الاسبوع

## اللقاء

فصل من مآسي الحرب في روسيا - للكاتب الروسي بافنيكو

تفحص الفلام ثانية كأنه يريد التحقق مما يقول.

— ابن من انت يا كولييا ؟

— ابنك ! — اجاب الولد وهو

يداعبه ، ثم مد ذراعيه نحو المرأة

وقال : — وانها ايضا ، هذه ماما .

— كيف ، اهي امك ؟ وابن

امنا نحن ؟

— ان امنا في القبر — اجاب

كولييا . ان الالمان عندما حاووا اطلقوا

عليها النار . وقد اغضت العمة ليا

عيني الا اني رأيت بعد ذلك ..

— فبمت يا كولييا فبمت — قال

الاب وهو يصعد تأوهة عميقة . —

وانت استصحتك معك ؟ متى حدث ذلك

أمن زمن بعيد ؟ — وجه الاب خطابه

الى المرأة .

اما هي فكانت واقفة وقد

اغضت عينيها وصكت اسنانها كأنها

تتأني آلاماً حادة :

— هدى من روعك ! — قال

الطيار — ولكن ما العمل ؟ .. يجب

ان نتحدث .. اين كنت ذاهبة .

— الى بيتي .

— هيا نذهب اليه .

... كانت الغرفة صغيرة حقيرة الاثاث

كل ما فيها سرير ومائدة صغيرة وموقدة

غاز موضوعة على حافية في احدى

الزوايا .

انزل الطيار ابنه على الارض

وقال :

— والآن هيا تتعارف . اسمي

براجنف قائد في الطيران .

— واسمي روغالتشوك . تشرفت

بمعرفتك . أأمل الا يقع اي سوء تفاهم

بيننا .

— واي سوء تفاهم يمكن ان

يكون ؟ قال وهو يرمقها بنظرة فيها

استغراب وفيها بعض التساؤل نحو هذه

المرأة التي لم تكن ترقه كثيراً .

كانت قصيرة القامة ، هزيلة الجسم ،

ذات ملامح لطيفة يشوهها غضن عميق

في زاوية الفم وامائر الدهول ، اي

ذلك الطابع الذي خلفته الكوارث في

وجهها ، والذي سينعكس فيه الى الابد .

وكانت لها شعور ذهبية مسترسلة



الجنرال فالان نائب القائد العام للقوات الفرنسية في بريطانيا يملق وساما على صدر الكابتن باربرون الذي تنفق في قوى الطيران الفرنسية



اطفاء حريق في لندن نشب على أثر غارة جوية ألمانية . وقد بلغت الاطفاية البريطانية درجة عالية من التقدم وسرعة العمل

ويعان ناعمتان شفافتان تدلان على انها

تتأني فقر الدم .

— اجلسي — قال — ولتحدث .

لدي وقت قصير جداً .

— انفض عنك هذا الفشار

واغسل اولاً ايها الرفيق براجنف .

ثم تناول قدحا من الشاي ، وبعدئذ ..

— كلا . لتحدثت اولاً — قال .

الا انها رغم ذلك ذهبت الى

جارتها ، وحسب المهمات التي بلغت

من المرء ، ادرك براجنف ان الجارة

تضع الساموار على النار .

— كنت اظن لتتفرد — قالت

روغالتشوك — في كانون الثاني قتل

زوجي امام عيني تقريباً ، وبقيت وحيدة

يقتل الحزب وبرهقي للصاب ، حتى

شككت في كوني سأقوى على مواصلة

الحياة . شمرت بحاجة الى مخلوق بشري

الى جاني ، الى نسمة حيياة ، الى

روح .. الى سعادة شخص في الحياة

اسير الى جانبه .. واخيراً عزمتم على تبني

## النفط والسياسة العالمية

( البنية من الصفحة ١ )

الى استيراد النفط من الخارج . فإين

المصدر الطبيعي القريب ؟ انه نفط إيران

والعراق والبلاد العربية السعودية . وفعلاً

بدأ النفط الإيراني يسيل الى روسيا ،

التي تسيطر على شمال إيران . ومن للشكوك

فيه ان رضى ستالين بالسيطرة على حوض

النفط في الشرق الأوسط بواسطة

الاساطيل الجوية الامريكية والبريطانية .

ان كل ما يجري الآن من المفاوضات

الانكليزية الامريكية بشأن النفط بعيد

كل البعد عن الشياطين الاطلنطي . الذي

يقضى بفتح مصادر المواد الأولية امام

جميع امم العالم ، كبيرة كانت ام صغيرة .

وكل رجل ديوقراطي حر ينظر الى تلك

المفاوضات بقلق شديد ، لأنها تشير الى

تدخل الرأسمال الدولي العظيم ، وتجديد

المنافسة التجارية ، وهذا من شأنه ان

يؤدي في النهاية الى منع ايجاد اتفاق بين

دول العالم العظيمة في سبيل السلام ورفي

امم العالم اجمع .

— لا شك ان ضابطاً يحمل

اسمي قد قتل — قال براجنف .

وهنا اخرجت روغالتشوك جواز

سفرها من حقيبتها وقدمته لضابط قائلة :

— ظننت ان لي الحق في تبني ابن

ضابط قتل في ساحة الحرب . اني متعلمة

واشتغل ، وبمقدوري تأمين ثرية ولده

وانا نفسي ارملة كانت .

كان صوتها رقيقاً عذبة . وكان

براجنف وهو يصفي السبها يفكر

بالاخرى ، بتلك التي ان يراها بعد ،

والتي كانت مليئة بغيطة الحياة ، نحيبة

قليلاً ، ولكنها اقوى بكثير من هذه

التي امامه . اجل كان يفكر في تلك

التي كانت شريكته ، وسعادته ، ونصف

حياته وآماله ...

... دخلت الجارة حاملة صينية

فيها قدحان من الشاي وصحفة من

الرفي .

— انك لم تصغ الي — قالت

روغالتشوك بنزق — اعلم اذن ان

كولييا هو ابني بقدر ما هو ابنك .

انه لي بموجب القانون . اني تبنيته .

— كيف تبنيته ؟ ولكن ..

اتسطين ..

— اجل انه سيظل نيكولا

براجنف ، ولكنه مقيد معي في جواز

السفر .

نهض الضابط واخذ بنزع الغرفة

ذهاباً واياباً .

— يا لها من حالة ! ما العمل ؟

يجب التقرير وحسن التقرير . اولاً — اني

اشكرك لانك انقذت الفلام وجوته

عنانك وحبك . واشكرك ايضا على

اصرارك على الاحتفاظ به . ولكن ماذا

ترانا نفعل عندما اعود بعد انتهاء الحرب ؟

اذا عدت ..

— لا فائدة في التفكير بهذا

منذ الآن ، اجابت روغالتشوك بحزم .

آمل انا عندئذ نقرر ما من شأنه ان

يفيد الصغير ويكون خيره .

لم يكن الفلام قط عزيزاً على

والده بقدر ما كان في تلك الدقيقة ،

وهو جالس بقميصه المرقع يصفي بكثير

من التعلق الى ما يدور حوله .

وبعد صمت طويل قال الضابط :

— هل ترعين كفاية ؟ وهل

يكفي ما ترعينه الكليكا ؟

— لست اشكو امرأ .

واستعاد وجه روغالتشوك شيئاً

من الطمأنينة وابقى يريق الامل .

— ومساءلة الشاب ؟ لا شك انك

تجددين مشاقاً في توفيرها له .

— لديه كل ما يلزمه . ثم نحن

في ايام حرب وليس الآن اوان البحث

عن الترف والتنعيم . هذا وكولييا ليس

ولداً مدلاً بل هو عاقل جداً .

— من الآن وصاعداً سأحول

أليك راتي ، وسأسجل اسمك في غزن

الاعاشة الخاص بعائلات رجال الجيش .

اجل اني سأعلم ذلك . هل لديك قلم

رصاص ؟ قدي العنوان الذي بموجبه

تستطيعين الكتابة الي

قيدت روغالتشوك العنونات ثم

تركت الغرفة لتتمكن الضابط من

الاغتيال بحرية

ولما عادت الى الغرفة الفته بقلب

حواز سفرها .

— اذن فاسك زينبايد اتونوفته

— قال بشيء من الحجل . حسناً جداً .

اما انا فاسي فاسيلي فاسيليفيتس ، وعمري ستة

وثلاثين عاماً . يجب ان تبادل المعلومات

احدنا عن الآخر . اليس كذلك ؟

— اجل — قالت مدسمة .

وبعد قليل قال :

— يجب ان اذهب .

وخرج الثلاثة الى الشارع ،

والفلام يسير في الوسط فخوراً بمطبخه .

ولما بلغوا المحطة عاق الضابطانه

عناقاً حاراً وامطر القبلات على وجهه

وعنقه وبديه الصغيرتين .

— عليك بيب زينبايد اتونوفته

وباطاعة لها .

— كيف قلت ؟ — سأل الولد .

— اعني امك .. هذه ..

— ولكن احبها بدون شك .

وانت ؟

فامتقع لوت زينبايد اتونوفته

وتقهقرت قليلاً بصورة آلية .

— كولييا ، يا عزيزي — تمتعت

— قل لي انك ان يكتب اليك .

— بابا ستكتب لنا اليس كذلك ؟

— بالطبع ، وانست يا كولييا

اكتب ايضاً . ولكن كن مطيعاً عاقلاً

فهذا هو المهم .

— ماما ستكتب اليك وانا ارسم

شيئاً .

— حسناً . شكراً .. اذن وداعاً

زينبايد اتونوفته — ولاول مرة

حدجها بنظرة صريحة .

— لماذا لا تقبل ماما ؟ انك

تقبلي ولا تقبل ماما ؟ لماذا ابتاه ؟

فأخذ براجنف المرأة الشابة من

ذراعيها ولمست شفتاه جينها لمساً خفيفاً .

— شكراً لك ايها العزيزة شكراً !

ثم قفز الى الترامواي . ومع انه

كانت في الداخل عدة اما كن شاغرة ،

بقي واقفاً في السدخ يتطلع الى تلك

المرأة النحيفة المجهولة ، والى ابنه الصغير

الذي يسير قفزاً الى جانبها .

\*\*\*



هكذا تشتمن الطائرات على ظهر السفن نائلة الطائرات بعد طي اجنتها .